بسم الله الرحمن الرحيم

السنة الاولى السداسي الثاني

مادة تاريخ الحضارات

ملخص

الثقافة العربية في عهد الزيريين و الحماديين

تؤكد الشواهد التاريخية ان الزيريين وبني حماد الصنهاجيين تعربوا تماما، وانهم وطنوا حقيقة الثقافة العربية في بلاد المغرب العربي، وذلك باحتضان اطرها الاجتماعية من ابهه ومراسيم سلطانية وحياة بلاطية و مجالس علمية ومباريات شعرية و مطارحات لغوية.

هذا النمط الخاص اما الحياة العامة و التي عمت المنطقة كلها واستمرت حتى اثناء الفترات الصعبة التي مرت بها المنطقة و يرجع الفضل في توطأته في بلاد المغرب الى الدولة الصنهاجية قبل القرن الرابع الهجري حيث كانت الثقافة منحصرة في العلم و الرواية اي في الفقه فحسب، حيث كان المثقفون هم الفقهاء و العباد اللذين لا يعرفون سوى حياة الصلحاء، اما الادباء كالشعراء و الكتاب و رواة الاخبار فكلهم وافدون من المشرق العربي ومن الاندلس، لكن ايام الزيريين كانت الثقافة العربية قد تأصلت الى حد ان نبع فيه م و الشاعر الناقد و المؤرخ المرجع في كل ما 1067رجلان تركا ذكراً لا يستهان به في التاريخ الادبي هما ابن شرف المتوفي سنه م صاحب كتاب العمدة و صناعة الشعر و النقد الذي يعتبر الى يومنا 1070كتب عن اخبار تلك الحقبة، و ابن رشيق المتوفي سنة هذا من اجود ما اؤلف في ميدانه و اصبح لهذين الكاتبين الادبيين صيت ذاع خارج المغرب العربي مؤكدين ان ادبهما اثبت ان المغرب العربي اصبح احد المراكز المستقلة و الداعمة في نفس الوقت للثقافة العربية، ومن ذلك العهد بدأ ظهور الابداع في الثقافة العربية لدى ابناء المغرب و توسع ليشمل مختلف الفنون و العلوم، فظهر الخط المغربي و ابن آج الرومية في قواعد اللغة على سبيل المثال لا الحصر و ظهر علماء في الفقه مثل ابن العربي و يحي زكريا و المؤرخ ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع الى غير ذلك.

الدكتور شوتري احمد